العدد ١٠٤٤ - ٩٢ ثمن النسخة ٥ ملات السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٧ كانون الاول غ و١٤ كانون ا ش سنة ١٩٢٧ الثلاثاء الموافق ٤ رجب سنة ١٣٤٦

درهم عقل
خير من قنطار شجاعة

مما لاريب فيه ان الاخلاص وحسن النية وحدهما لايكفيان لخدمة مصلحة يكرس المرء نفسه لها، بل الامر يحتاج علاوة على ذلك الى شيء من حسن التدبير والروية.

يستفز بعضهم بين حين وآخر حمية الشعب الفلسطيني تارة للانتقاض على الحكومة وطوراً لعقد المؤتمر السابع وحيناً للجهاد الصحيح، وهم يزعمون انهم بهذه الاقوال يخدمون القضية الفلسطينية وكثيراً ما يلومون هـذا الشعب و ينعتونه بالجمود والخمول لانه يقابل كلما يوجه اليه بالفتور والسكوت

اجل، نحن لا نشك في وطنية هذا البعض واخلاصه وحسن نيته ولكننا نشك في حسن تدبيره وروّيته والا ما معنى استفزازه لهذا الشعب بهذا الشكل ؟

لنفرض ان اهالي فلسطين قاموا عن بكرة ابيهم شيوخاً وشباناً نساء واولاداً للانتقاض على الحكومة فماذا يمكنهم ان يعملوا يا ترى وهل باستطاعتهم ان يزحزحوها قيد انملة من مكانها ؟

ولنفرض ايضاً ان المؤتمر السابع الذي يدعون الى عقده عقد فما النتيجة المنتظر حصولها عنه اهي غير ان يجتمع عدد معين من الناس فيتباحثون ويتجادلون ومن ثم يتفرقون بحيث يعود كل منهم من حيث اتى ؟

ثم ما هو هذا الجهاد الذي يدعون اليه؟ ايريدون ان يتقلد هذا الشعب السلاح ويقف بوجه الدولة البريطانية؟

ان المسألة يا قوم لاتحتاج الى قوة وشجاعة بل تحتاج الى روية وحسن تدبير فدرهم عقل خير من قنطار شجاعة في مثل هذه الظروف.

كلنا يعلم ان المصلحة الشيوعية تتعارض كثيراً مع المصلحة الرأسمالية وانها تتعارض مع مصلحة كل شعب محافظ ومع ذلك لم يرفض الشيوعيون العمل عند الرأسماليين بحجة انهم اخصامهم بل بالعكس واظبوا على اعمالهم وحسبوها حقاً من حقوقهم وظلوا من جهة ثانية يشتغلون من اجل غايتهم السياسية وهم بالوقت نفسه يهشون و يبشون لكل حركة وطنية مع علمهم بانها تخالف سياستهم كل المخالفة فلماذا يكون اهالي فلسطين اقل روية من هـؤلاء الشيوعيين في الوصول الى غايتهم ؟

بل لماذا يكونون اقل دهاء من الصهيونيين الذين سخروا اكبر قوة في العالم لخدمة قضيتهم ؟

هذا ما رغبنا ان نقوله رداً على من يدفعون هذا الشعب الى المهالك وللشعب ان يميز بين القولين

«جيم»

***

حديث الكولونيل سايمس
الى مندوبي الصحف
اراء وملاحظات

دعا سعادة الكولونيل سايمس السكرتير العام في حكومة فلسطين بعضاً من الصحفيين ومندوبي الصحف الاجنبية الى اجتماع عقد في مكتب فخامة المندوب السامي بالقدس يوم الثلاثا الماضي تلا عليهم فيه خطابا كان قد اعده من قبل وضمنه بعض المعلومات عن بعض المشاريع والاعمال التي تنوي ان تقوم بها حكومة فلسطين

والغاية من القاء هذا البيان هو ان الحكومة ترغب في ان يكون لدى الاهلين صورة صحيحة عن المشاريع والاعمال التي وضعتها موضع الاجراء وكثر حديث الناس عنها حتى لاتذهب الصحف في التأويل والشرح مذاهب شتى، ولهذا نعتبر تلك البيانات حقائق ثابتة نلخصها هنا ونعلق عليها بما يخطر لنا على ان نفي التعليق والنقد حقهما يوم توضع تلك المشاريع والاعمال موضع التنفيذ

ابتدأ سعادة السكرتير حديثه عن القرض الفلسطيني فقال ان الحكومة البريطانية ربحت به نحو ٢٥ الف جنيه توفر من اصل القرض حين وفائه، اما الوجوه التي تنفق فيها قيمة القرض فمليون منها لشراء سكة حديد لد—حيفا ويافا—القدس التي انشأتها السلطة العسكرية ومليونان يدفعان الى وكلاء التاج وفاء لسلفيات تناولتها منهم الحكومة وانفقتها على الاشغال العمومية منذ الاحتلال الى شهر اذار الماضي. (ولما كانت هذه المصلحة تعطي اكثر اعمالها لليهود كان معنى اضافة هـذه القيمة الى القرض تحميل الفلسطينيين عبء مليونين من الجنيهات اكراماً لافلاس الدوائر الصهيونية وجوع العمال اليهود)

و يبقى مليون ونصف مليون ينفق مليون منها لانشاء ميناء حيفا ومئة الف جنيه لتحسين مرفأ يافا و٣٨ الف جنيه لورش سكك الحديد في حيفا تنشيطاً للصناعة... والباقي ٤٠٠ الف جنيه ينفق على بناء دور للحكومة ومشترى مطبعة لها وانشاء دار للبريد في القدس الخ... (فهل من يضمن لنا ان المليون والنصف مليون لايذهبان قربانا للقضية الصهيونية بتشغيل العمال اليهود في المرفئين والانشاآت الاخرى ؟

وهل لايكون القرض بعد هذا عُقد لمنفعة الصهيونيين في الدرجة الاولى ومنفعة الحكومة في الدرجة الثانية ووضع البلاد تحت عبء ثقيل في الدرجة الثالثة ؟)

وستباشر الاعمال التمهيدية في مرفأ حيفا في اواخر هذا الشهر حيث يكون المهندسان الانكليزيان قد مهدا للمستر بالمر العمل اما الاعمال الكبرى فلا يباشر بها قبل عام.

وتناول البيان التعريفة الجركية الجديدة فقال ان الغاية منها زيادة الايرادات وتوزيع الضرائب على جميع طبقات الاهالي و«مساعدة المشاريع الصناعية في البلاد» والتخلص من تزوير الفواتير، (اما امر زيادة الايرادات فقد كان يمكن بغير هذه الصورة التي ترهق كاهل الاهالي باضطرارهم الى دفع الزيادة التي احدثتها الحكومة على بعض الواردات التي يصنع مثلها في فلسطين لان مصنوعات البلاد «اليهودية على الاصح» لم تبلغ بعد درجة تزاحم المصنوعات الاجنبية فهي فضلا عن رداءتها غالية الاسعار يفضل معها الانسان شراء المستورد من الخارج لارتياحه اليه وامانته منه)

و يقول البيان ان النقد الفلسطيني لم يلاق نصف الصعوبة التي كانت تنتظرها الحكومة (وهذا يعني انه كان على البلاد ان تقاوم هذا النقد مقاومة اشد من التي قابلته بها).

وتحدث البيان عن مشكلة العمال العاطلين فقال ان هناك نحو ستة آلاف عامل من اليهود اكثرهم في تل ابيب وقد ساعدتهم اللجنة الصهيونية بالاشتراك مع الحكومة، ثم شك في امكان تحسين حالة هؤلاء العمال نظراً للازمة المالية الآخذة بخناق الجمعية الصهيونية بحيث اضطر اكثر المستخدمين في المعاهد اليهودية الى ترك اعمالهم. وبعد ان نوه بالمشاريع الصناعية التي ستقوم بها الحكومة قال انها ستساعد المئات من اولئك العمال اما المساعدة التي تقدمها وستقدمها الحكومة مباشرة فيجب ان لا تزيد في اعباء البلاد الاقتصادية.

ونتجاوز هنا عن الجزء الاول من هذا البيان الذي يحصي العمال العاطلين من اليهود ويصف الازمة الناشئة عنهم اذ قد تحدثنا عن ذلك كثيراً واشرنا على الحكومة بالطرق الواجب اتباعها حيالهم واهمها اقفال ابواب البلاد وارغام الذين ضمنوا اولئك العمال على اعاشتهم او تسفيرهم لان البلاد غير مكلفة باعاشة من يكونون عالة عليها وهناك من ابنائها من هو باشد الحاجة الى من يعوله

نترك الان تلك الناحية ونأخذ بالناحية الاخرى التي تبين لنا ان الحكومة كلما وجدت فضلة في ميزانيتها انفقتها على مساعدة العمال اليهود بدل ان تنفقها على احياء المشاريع والمنافع الاقتصادية التي تثمر ثماراً حسنة وتوفر على الاهلين جزءاً من الضرائب التي ترهقهم. اما قوله ان المشاريع الصناعية ستساعد مئات من اولئك العمال فمعناه ان اول ما ستفكر به الحكومة هو تشغيل العمال اليهود العاطلين.

الى هذا الحد نقف في تلخيص البيان والتعليق عليه مرجئين الباقي منه الى العدد القادم.

وافق المجلس على ميزانية حكومة الجمهورية اللبنانية وقيمتها ١٦٢٣٨٤١٢٠ ليرا ذهبية للواردات و١٦١٢٩٤١٢٠ للمصروفات

اي بحر ينظف هذه الاوساخ ؟

الا يحفظون «خط الرجعة» على الاقل ؟

تتفنن جريدة الشورى «الغراء» في اختراع انواع الشتائم تكيلها لجريدة فلسطين لمناسبة ما ينشره بعض الكتاب فيها عن المير شكيب ارسلان ، لان هذا النشر في زعمها انتقاص من قدر رجل له من الخدمات ما لا يعلمه غير الله والمطلعين . وفي الوقت الذي تجود فيه قريحة صاحبها الوقادة بانواع الافك والسباب نراها تلزم الصمت العميق حيال تلك المقالات الملونة التي تنشرها جريدة الجامعة العربية تباعاً ضد زعيم سوريا الاكبر الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر متهمة اياه بالخيانة والمروق والتلاعب بمقدرات الامة السورية والمساومة على قضيتها مع الاعداء .

والدكتور عبدالرحمن الشهبندر، كما يعلم كل من يعرف شيئاً عن القضية السورية الوطنية ، هو زعيم الوطنية في سوريا دون منازع ، بل هو سعد زغلول سوريا باعتراف اعدائه الاجانب ايضاً ، فهو منذ نشأته السياسية لم يعرف غير سوريا وغير قضيتها الوطنية المقدسة وقد جاهد وما زال مجاهد في سبيلها بالمال والروح والزوج والبنين، بخلاف المير شكيب ارسلان الذي لم يكن يعرف من قبل قضية اسمها القضية السورية او العربية بل كان درزياً مع الدروز وتركياً مع الاتراك والمانياً مع الالمان وجاسوساً لجمال باشا السفاح يشي امامه بكل من يقول بالعرب والعربية . فهل يعني ذلك السكوت حيال اتهام اكبر وطني في سوريا والتبرع بالدفاع عمن اشتهر عنه انه اكبر نفعي الا ان في الناس من لا يعرف في القضية ورجالها الا وجه النفع والمال ؟

ونأتي الآن الى تلك الحملات الطائشة التي تحملها الجامعة على الشهبندر لنسأل عن مثيريها وعما تحدثه من التشويه في صفحة الرجل البيضاء ، والجامعة هي من الصحف التي كانت وما زالت تنفي الصلح بين السوريين وتدعو الى التصافي ونبذ الاحقاد وترجو الخير كل الخير من وساطة الحاج امين افندي الحسيني الى آخره

فهل يتلاءم هذا التمني وذاك الرجاء مع تلك التهم والاكاذيب التي تحمل لها عنوانات ضخمة مزيفة وتبعد كل امل في الصلح وهل يفهم احد معنى لتلك الدموع التي تذرفها اسفاً على ما حل بالقضية السورية بسبب هذا الخلاف الا انها دموع تماسيح ؟ وهل ليست هي التي توسع شقة الخلاف وتبعد الزعماء عن الصلح بعداً سحيقاً حتى يستقل الاستقلاليون باموال الاعانات ؟

ثم لنفرض ان الصلح قد تم وان الزعماء عادوا سيرتهم الاولى فهل يزول اثر تلك الحملات المنكرة ، وهل لا يعود الشهبندر «خائناً» وهل يبرئ الذين تأثروا بتلك التهم ذمة المتهِم والمتهَم ؟ وهل عبد الرحمن الشهبندر واطف الله وغيرهما من الزعماء الذين تعرضت وطنيتهم وخدماتهم لطعنات اشخاص لا هم في العير ولا في النفير مثل سامي السراج واسعد داغر ومحمد علي الطاهر يصبحون بعدئذ من الوطنيين المخلصين ؟؟

بل هل يعود الناس الى الثقة بأحد زعماء القضية السورية ؟ وهل يبقى بحر في العالم تكفي مياهه لتنظيف هذه الاوساخ ؟؟

ايها الناس احفظوا خط الرجعة على الاقل واشفقوا على القضية السورية التي تهدمون اليوم زعماءها كيلا تضطروا غداً الى الاعتراف بانكم كنتم كذبة مضللين وان الرجال الذين تثيرون الحنافس عليهم الان هم اشرف من تولى قيادة حركة وطنية فتحتقركم الامة اكثر مما تحتقركم الان ولا تجدون من خجلكم ما تغطون به وجوهكم امام الله والتاريخ لو كنتم تخجلون ! . . «مطلع»

— قرر المؤتمر الشيوعي ان يطرد ٧٥ عضواً من ذوي الكلمة المسموعة من حزب المعارضة الذي يديره تروتسكي ومن جملتهم كامنيف وراكونكي وسميلجا وسميرنوف ورادك وجميع اعضاء الحزب المسمى باسم سبرونوف وعددهم ٢٣

نقد القانون المعدل

لقانون الجزاء نمرة ٢

المنشور في جريدة حكومة فلسطين الرسمية في العدد ١٩٩

— تتمة —

كنا نشرنا في العددين الماضيين من هذه الجريدة قسماً من نقد القانون المعدل الذي وضعه فضيلة الاستاذ سليمان التاجي الفاروقي رجاء ان ننشر البقية في الاعداد المقبلة بصورة متتالية، ولكن سرعان ما ظهر القسم الاول منه في جريدة فلسطين حتى رأينا بعض الصحف يعمد الى نشره عيناً مما دلنا على ان فضيلة الاستاذ لم يكتف بارساله الى جريدة فلسطين فحسب بل تكرم ايضاً بارساله الى عدة صحف . وفوق ذلك لم نكن نظن ونحن ننشر القسم الاول من هذا النقد ان يأتي الى هذا الحد الذي نراه معه الان من الاطالة بحيث اصبح من المتعذر على الصحف نشره بحذافيره .

فمن اجل ما تقدم نرانا مضطرين الى الاعتذار عن متابعة نشره والاكتفاء فقط بالاشارة الى اهم نقاطه الجوهرية ويا حبذا لو عمد فضيلة الاستاذ الى الايجاز في نقده هذا لكان اذن اسهل للمطالعة والترجمة واعلق في اذهان القراء .

بيد اننا لا يسعنا الا الثناء على اجتهاد فضيلته ومشاركته بانتقاد هذا القانون المعدل الذي والحق يقال انه من اغرب القوانين .

وها نحن الان نأتي على اهم النقاط الجوهرية من نقد فضيلة الاستاذ :

قال : لنفرض ان اباً مثلاً قال لابنه اذهب واطلب حقنا من فلان واذا قال لك شيئاً لا تسكت فذهب الابن وتشاجر معه وقتل تعلمون يا اهل فلسطين ان ذلك الاب يسئل عن قتل ابنه ويجازى ؟

ثم هناك امر اغرب واعجب وهو ان الذي يقدم على ارتكاب جرم ثم يرجع من تلقاء نفسه عنه تعفيه جميع القوانين من الجرم الاصلي ولا يعاقب الا اذا اشهر سلاحاً والعقوبة تكون من اجل اشهاره السلاح ولكن قانون حكومة فلسطين المعدل يعاقبه عقاباً شديداً مجرداً من كل رحمة فكأنه والحالة هذه يقول للناس ايها الناس لا تتوبوا ولا تندموا ولا ترجعوا عما سولت لكم به نفوسكم بل امضوا في ارتكاب جرائمكم واشفوا غليلكم ممن تريدون الانتقام منه لان القانون يقضي بمعاقبتكم على كلا الحالين ولعمري لو قيل لجمعية الامم ان في فلسطين قوانين من هذا الشكل لسخرت من فلسطين واهل فلسطين .

ولو ان رجلاً ايضاً فكر في ارتكاب جرم وجاءه رجل آخر لحادثه عن هذا الجرم فبحسب قانون حكومة فلسطين المعدل يعاقب الرجل الثاني في حين قد لا يكون لكلامه اقل تأثير باعتبار ان الشخص الاول كان مصمماً على ارتكاب هذا الجرم قبل محادثته للشخص الثاني، وعلى ذلك فاي عدل او قانون يجيز عقوبته وكل ما فعله انه رأى رجلاً مصمماً على ارتكاب جرم فوافقه بالقول على هذا الارتكاب دون ان يدفعه او يحرضه او يغريه ؟

نص قانون حكومة فلسطين المعدل على التآمر فعده جرماً على الاطلاق دون ان يبين ما هو حده وهذا غير جائز ابداً لان اطلاقه يجعل كل محادثة تجري بين اثنين جرماً وفي مثل هذه الحالة يجب على الناس ان يقطعوا السنتهم ويكموا افواههم حذراً من الوقوع تحت طائلة العقاب واي حجز للحرية فوق هذا الحجز الذي لم نسمع بمثله والناس في كل مكان يتحادثون في شأن الجرائم ؟

وقد جاء في المادة ١٦ من هذا القانون ان كل تآمر مع شخص آخر على مقاومة او منع سريان او تنفيذ اي قانون يعد جرماً فينتج من ذلك انه كلما سيصدر من القوانين او ما سينشر من الاوامر سيكون محصناً بحصانة لا مثيل لها ومسوراً بسور من العقوبة لا تسمو اليه كلة ولا يرتفع اليه طرف وان الناس متى صدر اي قانون عدلاً كان ام جوراً باطلاً كان ام حقاً عليهم ان يحنوا اعناقهم وفي ذلك كما لا يخفى اقصى حجز الحرية وابعد حد لقتل النقد ومحاربة الاستقلال الفكري ومن يضمن لنا انه اذا قام منا قائم ينتقد القوانين التي تضعها الحكومة لا يبادر رجال البوليس او رجال النيابة الى اخذه قيد المحاكمة بحجة انه ثائر على القانون او خارج على الاوامر او ان عمله مما يؤثر في نفس الشعب او ان اقواله مما تدفع الناس على الاستهانة بالقانون نعم ان ذلك سهل الوقوع بفضل هذه المادة .

اكتشاف

مغارة ومدفن

بلاغ رسمي

اكتشف على طريق النبي صموئيل بالقرب من محلة بيت امرائيل مغارة تحتوي على قبر وتتألف من حجرتين استعملت العليا منها كمدخل والثانية لدفن الموتى . ويدل الرسم اليوناني « مناس » المنقوش على الحائط على انه اسم احد اصحاب المغارة وقد اكتشف في نفس الوقت ثقوب قديمة في الصخر لحفظ القوارير التي يوضع فيها رماد الموتى .

***

الاحرار اخوان المجانين!..

ماذا افادنا عتبك يا لورنس ؟

« ملك العرب غير المتوج » ! هو اللقب الذي اطلقته الصحافة الغربية على الكولونيل لورنس المشهور باستمالة العرب الى جانب الحلفاء ايام الحرب العامة ووقوفه بهم ترساً منيعاً امام الترك وحلفائهم ، وقد جارى بعض الصحف الشرقية الصحف الغربية في اطلاق هذه التسمية على الكولونيل فراحت « لقباً »

ولسنا نريد العودة الآن الى اعمال لورنس في تلك الايام السود وتأثير دعاياته ومواعيده التي ذودته بها الحكومة البريطانية فان كل ذلك اصبح معلوماً لدى كل متتبع لتاريخ الجزيرة العربية ، كما انه اصبح معلوماً امر النتيجة التي وصل اليها الرجل الذي خدم امته والحلفاء تلك الخدمة الرائعة من حيث تخلي الحكومة البريطانية عنه اوتخليه هوعنها وانزوائه بعيداً في احدى ممتلكاتها يعمل في احدى فرق الطيران كجندي بسيط باسم « تي — ايي — شو » المستعار

ولكن الذي لا يعلمه الكثيرون هي الاسباب التي دعت الكولونيل لورنس وملك العرب غير المتوج بالامس والجندي البسيط « تي — ايي — شو » اليوم الى اعتزال الدائرة السياسية في حكومة لندن وخروجه مجرداً من الالقاب عارياً من الاوسمة والمكافآت، تلك الاسباب التي تبدو غريبة لاول وهلة ولكنها تدل على ان «رجال الحرب» في كل امة عاجزون عن فهم رجال السياسة وانهم كالامم الضعيفة يثقون باقوال الدول القوية ووعود رجالها ويذهبون بعيداً في تلك الثقة حتى اذا عادوا كانت طريقهم سلسلة خطيئات وكان رجوعهم شراً من اندفاعهم

وقد نشر بعض الصحف نقلاً عن جريدة الورلد الاميركية تلك الاسباب التي ضمنها الشاعر الانكليزي « روبرت غريفز » كتابه « لورنس والعرب » نقلاً عن اللورد ستانفوردهام كاتم اسرار الملك جورج وعن لسان الكولونيل لورنس نفسه ، ولكننا ليسهل علينا التعليق على تلك الاسباب واطلاع من لم يطلع عليها بعد نوردها هنا مختصرة :

ان العرب الذين كان يقودهم لورنس ضد تركيا لما اكتشفوا في سنة ١٩١٨ ان وزارة الخارجية البريطانية التي وعدتهم بالاستقلال قد انكرت تعهداتها السرية حنقوا جداً وشعر لورنس بشوق شديد للموت يغطي به خجله من العرب ، ومن ذلك الحين اخذ يخاطر ويجازف بحياته مفضلاً ذلك على الانتحار الذي يعده جبناً واستخفافاً بالحياة

وبعد ان سلم دمشق وسوريا للملك فيصل اخذ الحلفاء يقسمون البلاد العربية بين انكلترا وفرنسا ويعدون اليهود بفلسطين كوطن قومي لهم فاحتج لورنس عبثاً على ذلك امام مؤتمر الصلح .

وقد حضر فوق ذلك اجتماعا للوزارة البريطانية وبلغ من تأثيره على الوزراء وهو يعاتبهم في قضية العرب ان اللورد كرزون العاتي غير المتزعزع بكى بكاء شديداً والمحدرت الدموع بغزارة على وجنتيه ،ولكن بكاءه — على ما يقول الشاعر غريفز — كان كبكاء تمثال كنسي في العصور الوسطى !

ودخل الكولونيل لورنس قصر بكنجهام «القصر الملكي» بثياب زعيم عربي لمقابلة جلالة الملك جورج وكان يصحبه جلالة الملك فيصل فعاتبه احد رجال البلاط الكبار لظهوره وهو رعية ملك بريطانيا بثياب بلاد اخرى فاجاب لورنس مشيراً الى الملك فيصل : ان المرأ اذا خدم سيدين واراد ان يسيء الى واحد منهما فالافضل ان يسيء الى الاقوى .

وعندما قابل لورنس جلالة الملك جورج بثيابه العربية صرح لجلالته جهراً بان الدور الذي لعبه ، اي لورنس ، في الثورة العربية مشين له ولحكومته وانه تبعاً للاوامر غلل العرب بوعود كاذبة ولذلك هو يرجو ان يعفى من قبول اكرامات تبرهن على نجاحه في الخداع !

وبعد ان اتهم الحكومة البريطانية بنقضها عهودها مع العرب قال للملك بوجهه انه ، اي لورنس ، قد يجد نفسه محارباً مع العرب ضد الانكليز » اه

هذه خلاصة الاسباب التي سمح لورنس ببسطها تبريراً لنفسه واعلاناً لما يحفظه لحكومته من العتب لتخليها عن العرب ونقضها عهودها المشهورة لهم ، ولسنا ندري ماهي غايته من ذلك بعد صمت عشر سنوات وبعد ان سكت على سرقة كثير من مذكراته التي كان يستعد لنشرها والتي يحقق انه بيد دائرة الاستخبارات في دوننغ ستريت هي التي امتدت اليها مكتفياً بالهرب من العالم ثم بطبع عدد زهيد مما بقي لديه من المذكرات وما علق بذهنه من الحادثات منعاً لتداول الايدي لها وحرصاً على سمعة دولته من ان تلوكها السنة الناس

لقد كان الاجدر بالكولونيل لورنس بدل ان يعتب على شخص لا يد له في السياسة الجارية و ينزوي في ذلك المكان السحيق دون ان يوالي دفاعه عن العرب، ان يحول غضبه الى رجال السياسة الذين وضعوا الخطط لتلك الجريمة السياسية وجعلوه آلة لتنفيذها و يصليهم ناراً حامية ،وكان الاجدر به ايضاً اذا كان حقاً مخلصاً للعرب متألماً لما اصابهم من الاستسلام للوعود التي عللهم بها باسم حكومته والحلفاء، واذا كان حقاً يفضل ان يسيء الى الاقوى من السيدين اللذين خدمهما وان يقف محارباً مع العرب ضد الانكليز، ان لا ينزوي في المكان الذي انزوى فيه بل يجعل مقامه في لندن حيث منبع السياسة التي توزع على بلاد العرب وغير بلاد العرب او يعيش في بلاد العرب بين الذين احبهم وخدعهم عن سلامة نية فيساعدهم على دفع السياسة الانكليزية القاضية باستعبادهم واقطاع غيرهم بلادهم فيكون للعرب كبلفور واللويد جورج وهربرت صموئيل ووندهام ديدس وودجوود و كنورثي والكولونيل سايمس وغيرهم للصهيونيين .

هكذا كان على الكولونيل لورنس ان يعمل ليزيل اثر ما علق بالعرب من انخداعه بسياسة حكومته و يجمل بحق لقب « ملك العرب غير المتوج» لا ان ينقطع هذه المدة الطويلة التي عملت فيها بريطانيا كثيراً واساءت الى العرب الذين احبهم كثيراً ايضاً

ولا بد ان الكولونيل لورنس يذكر شريكته في اللقب « ملكة العرب غير المتوجة» الآنسة جرترود بل التي كانت عاملا ايضاً على تسليم العرب للسيطرة الانكليزية تتصرف بهم كما تشاء تصرف القوة بالضعف و كيف واصلت اعمالها الى الموت .

اجل ان خدمات هذه الآنسة كانت للانكليز دون العرب بل للانكليز على العرب ولكنها اعطت بهذا العمل درساً للكولونيل لورنس بان القضية العربية لم تنته بانتهاء الحرب العامة بل هي باقية مابقي انكليزي وعربي على وجه الارض ، فلو استمر الكولونيل في عمله و كان في هذه المرحلة خادماً للقضية العربية ضد اكاذيب سياسيي حكومته كما كان يعتبر نفسه خادماً لها ضد الترك في المرحلة الاولى لافادنا وافاد القضية وما وقفنا اليوم وليس بين رجال الانكليز من يعطف علينا او يذكر حكومته بما قطعت لنا من وعود .

والاحرار الذين يحاربون خداع الساسة واكاذيبهم بـ « الحرد » والانقطاع عن العالم وارسال الزفرات والتنهدات يعتبرهم الساسة اخواناً للمجانين لان العتب والبكاء والزعل هو من شأن النساء ولا يفيد شيئاً امام السياسة والمهارة والعمل

واذا كان الكولونيل لورنس الذي نقدر له على كل حال عواطفه الضائعة الذاهبة هدراً مصمماً على مقاضاة حكومته على مافعلت بالعرب فليخرج من عزلته وليستعد مكانته بين رجال حكومة جلالته ذوي التأثير والفائدة وليساعدنا نحن الذين يجمعهم على مقاومة الاضرار التي اوجدتها لنا وساطته لعل باشتغاله في بث الدعاية لقضيتنا ان في صحف وطنه وان في برلمان بلاده يصل بنا الى ما نرجوه ويرجوه هو لنا خاصة من انقاذ سمعة بريطانيا وتنفيذ ما قطعت لنا من عهود .

ليخرج ولكن على شرط ان يكون اكثر حكمة وابعد نظراً فلا يستخدم الساسة سلامة نيته مرة اخرى لاستعادة ثقتنا بانكلترا ثم ضربنا الضربة القاضية .

اخبار محلية

ذيول حادثة ملبس

بلاغ رسمي

حدث يوم الجمعة الواقع في ١٦ كانون اول الجاري اختلاف بين العمال في بتاح تكفا (ملبس) احتل على اثره العمال اليهود العاطلين اربع بيارات ومنعوا دخول العمال العرب الذين اتى بهم من ذلك الجوار متعهدو البيارات فاسرع الموظف الاداري الانكليزي الذي وجد هنالك عندئذ العمال اليهود بالكف عن التعدي ولما رفضوا الاذعان فرقهم رجال البوليس الفلسطيني بعد ان خطرت العاملات اللواتي وقفن في الصفوف الاولى بوجوب مغادرة المكان

وقد جرح ١٢ عاملا يهودياً منهم خمس نساء والقي القبض على ١٨ عاملاً منهم ٣ نساء

ثم تعززت قوة البوليس الفلسطيني بشرذمة من البوليس البريطاني التي لا تزال مرابطة في بتاح تكفا (ملبس) وقد جند عدد من البوليس الخصوصي محلياً والحالة الان هادئة

« فلسطين » : كنا نود من البلاغ الرسمي ان يبدل كلمة (متعهدي البيارات) بكلمة ضامنيها الوطنيين كما هي الحقيقة لئلا تروج قول مراسل التيمس وروتر — ان الذي اتى بالعمال العرب هم اصحاب البيارات اليهود — دعاية كاذبة ·

تجار البرتقال

وحاكم المقاطعة

عقد اجتماع في دائرة حاكم المقاطعة الجنوبية نهار الجمعة الماضي حضره اثنان وثلاثون من تجار البرتقال الوطنيين فحاول سعادة حاكم المقاطعة الضغط عليهم بتشغيل عمال اليهود في مشاغلهم في ملبس وقد جاء في قوله لهم ان فخامة المندوب السامي قد خوله سلطة بايقاف العمل اذا بقي الشغب مستمراً· وبعد اخذ ورد ونقاش طويل كانت النتيجة ان بقي التجار الوطنيون مصرين على عدم تشغيل غير عمالهم الا اذا احتاجوا لعمال غيرهم فحينئذ يستخدمون عمالاً من اليهود من باب الشفقة وبالاجرة والشروط التي يتمشى عليها عمال العرب ·

اقوال الصحف اليهودية

في حادثة ملبس

لا تزال الصحف اليهودية تملأ اعمدتها ليس باخبار الحادثة وقد انتهت، بل باخبار الاجتماعات التي اقيمت وتقام لاستغلالها و باخبار المقابلات التي تجري كل يوم مرتين او اكثر مع حاكم المنطقة ومساعده وسعادة السكرتير العام لحمل الحكومة على ايجاد اعمال للعمال العاطلين في ملبس وسواها وهذه خلاصة موجزة لما تكتبه الصحف اليهودية

— قرر العمال العاطلون في ملبس عقد اجتماع كبير نهار السبت الماضي فلما علم به المستر كامبل حضر الى المستعمرة وطلب الى مندوبي العمال عدم عقد هذا الاجتماع وقد اظهر المستر كامبل في حديثه معهم كل عطف وقال لهم ان الحكومة باذلة جهدها لحل مشكلتهم وانه عقد اجتماع في مكتبه نهار الجمعة الماضي حضره التجار العرب وان نتيجة هذا الاجتماع ستكون في صالح عمال ملبس لان التجار الوطنيين قد اخذوا يتزحزحون عن موقفهم الاول (؟)

— طلبت الحكومة من مجلس محلي ملبس دفع مبلغ ٤٥٠ ج· ف· لنفقات القوة الاحتياطية التي ارسلتها الحكومة الى ملبس للمحافظة على الامن فاعترض المجلس على هذا الطلب وانتخب اثنين من اعضائه لمقابلة حاكم يافا وتبليغه اعتراض المجلس على طلب الحكومة وطلب سحب القوة الموجودة

— عقدت نقابة عمال ملبس اجتماعاً بحثت فيه مسألة ملبس من جميع وجوهها فتقرر: الاحتجاج بشدة على اعمال البوليس واعتدائه على العمال العاطلين حينما كانوا يطالبون بحقوقهم المشروعة، واعتبار مجلس المستعمرة المحلي مسؤولا عن هذه الحادثة التي وقعت في منطقته وازتكب بها خطأ لا يغتفر·

— طلب حاكم يافا من مجلس ملبس المحلي كشفاً باسماء اصحاب البيارات هناك واسماء التجار العرب الذين ضمنوا برتقالا في ملبس مع صور القونتراتات المعقودة بينهم و بين اصحاب البيارات اليهود

— اقيم اجتماع كبير مساء الجمعة الماضي في بيت الامة في تل ابيب احتج المجتمعون فيه وكان عددهم ثلاثة آلاف تقريباً على حادثة ملبس وعلى معاملة البوليس للعمال

— عاد الى القدس ٢٠ رجلاً من البوليس الانكليزي الذين ارسلوا الى ملبس بمناسبة الحادثة الاخيرة

— عقد اليهود اجتماعاً كبيراً في القدس في سينما سيون خطب فيه رئيس تحرير جريدة دافار وغيره عن حادثة ملبس واحتجوا على عمل الحكومة والبوليس فيها·

— تقول هاآرتس ان حاكم المقاطعة الجنوبية زار فخامة المندوب السامي واخبره ان ضامني البيارات في ملبس قبلوا ان يشغلوا ٥٠ في المئة من العمال اليهود

الحكومة والبطالة

طلبت الحكومة المركزية من جميع دوائرها ان تعد لها كل دائرة لائحة بالاعمال التي تحتاج اليها في اقرب وقت والغاية من ذلك تشغيل العمال اليهود العاطلين في هذه الاعمال

الصهيونيون في فلسطين

ابرق مراسل الكشاف من باريس الى جريدته بخلاصة مقال للمسيو بيير لامازيير يقول فيه ان الصهيونيين في فلسطين ينشؤون انظمة فاشستية في القدس وتل ابيب، ويعتبر الصهيونيون انهم حائزون لجميع المؤهلات ليكونوا اسياداً مطلقين (كذا) في فلسطين وهم يفكرون في القيام بعمل يتخلصون معه من العرب الذين يفوقونهم عدداً والذين لم تنكسر شكيمتهم في وقت من الاوقات· قال وانها لسياسة خطرة يسلكها اليهود لانه اذا عاد الشعور الوطني عند اليهود من جديد فلا بد ان يبعث معه شعوراً معادياً للصهيونيين

وفد العمال اليهود

والكولونيل هولمز

زار وفد من نقابة العمال في القدس الكولونيل هولمز مدير سكك حديد فلسطين في حيفا للبحث معه في تشغيل عدداً اكبر من العمال اليهود فقال له الكولونيل هولمز ان الميزانية الحالية لادارته لا تمكنه من زيادة عدد العمال ولكن متى تم التصديق على الميزانية الخاصة التي اعدت لانشاء ورش لسكك الحديد امكننا حينئذ زيادة عدد العمال

اعمال لجنة اجور العمال

بلاغ رسمي

عقدت لجنة اجور العمال جلستها الخامسة في يافا في ١٩ الشهر الجاري برئاسة المستر ج· ا· كامبل وعضوية السيد جورج شبر (تغيب المستر بن زفي لانحراف صحته) وسمعت اقوال من يلي:

المستر ت· ملر — مساعد مهندس بدائرة الاشغال العمومية بيافا

المستر و· اكنز — مدير ورشة ومعامل واكنز اخوان بيافا

المستر م· كيلان — مهندس بلدية تل ابيب

المستر د· بروس — مدير قسم الاحصاآت في نقابة العمال اليهود

المستر س· هوفان — المدير العام لبنك انكلو بالستين

المستر ب· غولسكي — مندوب معمل المفروشات غولسكي وكرينتزكي ورئيس نقابة اصحاب المعامل اليهودية

وستعقد اللجنة جلستها القادمة في القدس يوم الاربعاء في ٢٨ كانون الاول ·

بين مصر وفلسطين

تدور اليوم مناقشة بين مدير سكك حديد فلسطين ووزارة المواصلات المصرية فيما تطلبه الاولى من زيادة الاجور على نقل البريد من مصر على خطوطها الحديدية· والمبلغ المقرر اعطاؤه لسكة حديد فلسطين في مقابل نقل البريد المصري هو الف جنيه وتطلب حكومة فلسطين! رفعه الى تسعة الاف· وقد استشهد مدير سكك حديد فلسطين لتبرير هذا الطلب بما تحصله مصلحة السكة الحديدية من حكومة فلسطين نفسها·

انعامات

انعم فخامة المندوب السامي في حفلة ذكرى خلاص القدس على من يلي من موظفي الحكومة واهالي فلسطين بالاوسمة الآتية بمناسبة عيد مولد جلالة الملك في ٣ حزيران الماضي

المستر البرت ابرامسون = وسام الامبراطورية البريطانية من درجة كوماندور

المستر كيث رونش = بالوسام ذاته من درجة ضابط

المستر كروسبي = بالوسام ذاته من درجة ضابط

المستر فرانك النى، مدير مدرسة صهيون — بالوسام ذاته من درجة عضو فخري

المستر تولكوفسكي = من درجة عضو فخري

الخواجا زكي حاديف، رئيس بلدية طبريا = من درجة عضو فخري

السيد احمد سامح الخالدي، مدير كلية الشبان العربية (مدرسة دار المعلمين سابقاً = من درجة عضو فخري

عابدين افندي الخشيمي = من درجة عضو فخري

شوقي افندي سعد = من درجة عضو فخري

ما كان اغناهم!

طلب آباء الطلبة الذين خدعهم غبطة البطريرك ذاميانوس فارسلوا اولادهم الى بلاد اليونان لتعليمهم ارجاع اولادهم اليهم فكان الجواب انه لا يمكن ارجاعهم الا اذا دفع كل واحد من ابنائهم اثني عشر جنيهاً لنفقة الرجوع·

لمراقبة مالية البطريركية

الارثوذكسية

سن قانون جديد للجنة مراقبة مالية البطريركية الارثوذكسية بعدل كيفية تأليفها والسلطة المخولة لها

ولي عهد ايطاليا

يسافر ولي عهد ايطاليا في شهر شباط القادم الى الصومال و بعود منها الى مصر وفلسطين حيث يقضي في القدس اسبوع عيد الفصح

خط حديدي

بين معان والعقبة

اتصل بمجريدة الاردن التي تصدر في عمان ان مهندساً كبيراً اوفدته احدى الشركات يدرس اليوم مشروعاً بمد الخط الحديدي من معان الى العقبة فاذا تم ذلك اصبحت العقبة ميناء لشرقي الاردن فتسهل معاملاته التجارية مع بلاد الشرق

البريد في قلقيلية

جاءتنا مقالة من السيد حسين محمد عناية في قلقيلية يشكو فيها من عدم وجود فرع البريد في تلك القرية مما يضطر الاهالي الى السير مسافة بعيدة لاخذ بريدهم من مكتب المحطة ويقول الكاتب ان الحركة التجارية في قلقيلية ايام المواسم على الاخص تستدعي فتح فرع البريد فيها يديره موظف واحد على الاقل فلا يكلف دائرة البريد العامة شيئاً و يفي دخله بنفقاته ·

فنحن نضم صوتنا الى صوت الكاتب ونرجو مدير البريد العام المستر هدسون النظر في هذا الامر

نظرية غريبة للمركلايتن

عاد السر جلبرت كلايتون الى لندن من رحلته في بلاد الامام يحيى والقى محاضرة في النادي الانكليزي الفلسطيني موضوعها اليمن جاء فيها ان نجاح وتقدم البلاد العربية يساعد كثيراً على نجاح وتقدم الوطن القومي اليهودي في فلسطين!!!

طلائع السياح

رست في ميناء حيفا صباح الاحد اول من امس الباخرة «اوسترالبا» من شركة «كناديان باسيفيك» وانزلت الى البر ٣٨٧ سائحاً ذهب معظمهم في قطار خاص الى القدس والباقون سافروا اليها بالسيارات ·

انفصال شكيب ارسلان عن الوفد السوري

علم مراسل جريدة الكشاف من باريس ان الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح قررا الانفصال عن الوفد السوري.

انتخابات بلدية غزه

امر فخامة المندوب السامي بتمديد المدة التي تتم فيها الهيئة الانتخابية لبلدية غزه تحضير سجل الاشخاص الذين لهم حق بالتصويت الى ثلاثة اشهر من تاريخ تعيينها

رسائل ليست للنشر

تصلنا احياناً من مادبا وغيرها من الجهات رسائل بتواقيع مستعارة او خالية من التواقيع بالمرة يطلب الينا اصحابها نشرها فنهملها عملاً بالقاعدة التي اتبعناها الى الآن

قانون الاطباء

شن فخامة المندوب السامي بعد استشارة مجلســه الاستشاري قانوناً جديداً للاطباء ونشر مشروع ذلك القانون في عدد ١٦ كانون الاول من الجريدة الرسمية

تقرير دائرة الصحة العامة

اهدتنا دائرة الصحة العامة في القدس تقريرها السنوي عن سنة ١٩٢٦—١٩٢٧ وهو يقع في ٩٢ صفحة وسنلخص بعض فصوله في الاعداد القـادمة.

تنقلات القضاة

في برقيات روترن المستر وبلوبي بوك احد قضاة محكمة العدل العليا بالقدس قد عين رئيساً للقضاة في سان فنسنت وان المستر روان هاملتون رئيس محكمة الاراضي بيافا عين رئيساً للقضاة في برمودا.

الدكتور وايزمن يقابل البارون روتشلد

ترك الدكتور وايزمن جمع الاعانات في رومانيا للجمعية الصهيونية وغادرها الى باريس بناء على برقية تناولها من البارون روتشيلد والسبب في ذلك ان لدى البارون روتشيلد مسائل هامة تتعلق بفلسطين يريدان يباحث الدكتور وايزمن بها

مستقبل وايزمن

جاء في جريدة العالم الاسرائيلي ان الدكتور وايزمن سيترك رئاسة الجمعية الصهيونية بعد تأليف الوكالة اليهودية ويتولى رئاسة الجامعة العبرية في القدس

الوكالة اليهودية

يذكر القراء ان هيئة من الخبراء الحياديين زارت فلسطين بطلب صهيوني اميركا لدرس احوالها وتقديم تقرير عنها حتى اذا ما كان التقرير مشجعاً اشترك يهود اميركا في تأليف الوكالة اليهودية

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان المسر الفرد موند وعقيلته واخرون معها سيسافرون من انكلترا الى فلسطين في اواخر الشهر القادم لدرس حالتها ايضاً

الغرفة التجارية الوطنية بيافا

اجتمع قبل ظهر السبت الماضي ٣٤ عضواً من ١١٤ عضواً من اعضاء الغرفة التجارية لسماع تقرير سكرتيرها عن اعمالها خلال العام الماضي وانتخاب ستة اعضاء جدد بدلاً من الذين انتهت مدتهم.

و بعد تلاوة التقرير وافق المجتمعون عليه وعلى ميزانية الغرفة ثم جرى الانتخاب فحاز اكثرية الاصوات السادة يوسف ظالب ، حسن عرفه ، فرنسيس جلاد ، حسين شهاب الدين ، احمد الشريف ومتيا مرقس

وقد بلغ دخل الغرفة في عامها الماضي من المشتركين والشهادات والكشف على البضائع ومن مخازن البرتقال ٢٦١٠٢٦ ج . ف صرف منه ٢٣٩٠٧٧٧ ج . ف فيكون الرصيد الباقي مع الرصيد المدور من السنة الماضيه مبلغ ١٩٨٨١٣ ج . ف وقد تقرر عقد الجلسة الاولى يوم السبت القادم لانتخاب رئيس ونائب رئيس وامين صندوق.

سيارة تتدهور وتحترق

بينما كانت السيارة « رقم ٤٢٧ القدس » ذاهبة يوم الاثنين الماضي من يافا الى القدس تدهورت بالقرب من قرية القباب وابتدأت تحترق وقد كان في السيارة فضلاً عن السائق راكبان ومعهما بضائع فانقلب هؤلاء تحت السيارة الملتهبة وظلوا على هذه الحال حتى مرت سيارة كانت ذاهبة الى القدس فشاهد ركابها هذا المنظر الفظيع وتعاونوا على رفع السيارة الملتهبة وتخليص الركاب الذين وجدوا بحالة خطرة جداً. وبعد برهة مرت سيارة نقل فحملتهم الى مستشفى الرملة وسلمت البضائع الى دائرة البوليس فيها فنأسف لتكرار وقوع هذه الحوادث

الذبائح

قررت اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر تمثيل رواية الذبائح الشهيرة مساء الاحد القادم الواقع في اول (ك٢) سنة ١٩٢٨ على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية والتذاكر تطلب من سكرتير النادي الموظف ومن الاعضاء العاملين.

في النادي الرياضي الاسلامي

جاءنا من سكرتير النادي الرياضي في الثغر ان اجتماعا سيعقد في دار النادي الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة من هذا الاسبوع لانتخاب هيئة ادارة جديدة وجميع الاعضاء مدعوون.

اعلان

مطلوب لديوان المعتمد البريطاني في عمان مترجم للغتين العربية والانكليزية من الدرجة الاولى على ان يتقن الكتابة على الآلة الكاتبة العربية. على الطالب ان يكتب في اول فرصة مبيناً الشهادات والخبرة واقل مرتب يطلبه

فقد ختم

اعلن للعموم ان ختم زوجي المتوفي محمود بن ابراهيم الموسى من كفرعانة قد فقد من تاريخ ٢٢ الجاري فكل معاملة يوجد عليها هذا الختم بعد التاريخ المذكور تعد لاغية ولا يعمل بها حليمه

زوجة محمود ابراهيم الموسى

اعلان

الى الخواجا ليون زكرمان مدير شركة شيمن.

قد انقضت مدة الخمسة والسبعين ليلة التي تعهدتم ان تجروا فيها عمارة بيتي الكائن في محلة القريون بموجب الكونتراتو المؤرخ في ٩ اغسطس سنة ٩٢٧ وحيث انكم منذ اسبوع تركتم الشغل في داري واصبحت معرضة لخطر نزول المطر فلذلك اطلب منكم الان ان تدفعوا لي مايتين وخمسين جنيه مصري قيمة العطل والضرر المتفق عليه والمقدر فيما بيننا والان استدعيكم لان ترجعوا وتباشروا اتمام اعمار داري في ظرف ٢٤ ساعة واذا لم ترجعوا لاتمامها فاني وقاية لها من اخطار نزول المطر اولج اعمارها خلافكم وارجع عليكم بقيمة ما اصرفه على اعمارها ولاجل ذلك بادرت بتبليغكم هذا الاخطار في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

مخطر

محمد نمر حسن النابلسي

شاهد	شاهد
محمد لطفي المدني	عبدالرؤوف زيد

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٣٠٥٣/ ٩٢٧

الدائن او المحكوم له: علي افندي المستقيم

المدين او المحكوم عليه: شكري افندي فيعـاني

مصدر الحكم: سند رهن — دائرة طابو يافا

الاملاك والاراضي: اميرية، جنسها: بيارة. موقعها: قرية بيت دجن. المقدار: كاملا. تاريخ سند الطابو في ٢٦/٤/٢١

الحدود: شمالاً طريق ، غرباً محمود صدقي، قبلة طريق نجيب الباشجاويش ، شرقاً بيارة الحاج نجيب جاويش

ملاحظة: ان البيارة محتوية على غرفة وبئر وبركة وموتور قوة عشرة روس مشتركين بين محمود ابو فارس ونجيب الباشجاويش ويوسف الباشجاويش وشكري الفيعاني ، تبلغ مساحتها سبعة عشر دونما تقريباً. ولشكري الربع في الحوش ومحتوياته وله ايضاً غرفة واحدة

القيمة المخمنة : قيمة اخر عطاء «١٢٥٠» جنيه فلسطيني

حيث انه قبلاً صار اعلان بيع الاملاك المبين تفاصيلها اعلاه خاصة الخواجا شكري فيعاني لقاء الذمة المطلوبة منه الى علي افندي المستقيم البالغة ٦٠٠ جنيه مصري والمصارفات والفوائد القانونية وحيث انقضت مدة الاعلان الاول وتقرر الاحالة الموقتة على المزاود الاخير بمبلغ ١٢٥٠ جنيه فلسطيني فعملاً بالمادة ١٠٦ من قانون الاجرا صار تكرار المزايدة لمدة ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى راغب الاشتراك بالمزايدة ان يراجع دائرة الاجرا والدلال بظرف المدة المذكورة و يدفع تأمينات (ديبوزيتو) ١٠ بالمئة من القيمة المخمنة ولا يقبل الضم اقل من ٥ بالمئة وان اجرة الدلال ورسوم البلدية والفراغ عائدة على المشترى وعليه صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا يافا

العلوم المادية والمعنوية

بين التطور والجمود

– ٢ –

الانظمة الاجتماعية

ان الناس لايمكنهم ان يعيشوا بلا نظام ، والنظام يقضي بوجود القوانين والمؤسسات والعادات ، انما المهم الا تمسح عليها مسحة القداسة بحيث لاتتغير ولاتتبدل اذ لاتقديس الا لحرية الفكر التي بواسطتها وحدها يمكن الانسان ان يميز بين الحق والباطل .

ان جميع الانظمة سواء أكانت سياسية اواجتماعية، لم توضع في الاصل الا لخدمة البشر . غير ان جمودها والتحول الدائم في حياة الانسان جعلاها عرضة للشك ، وهذا هو الاصل في ثورة الانسان على انظمته السياسية والاجتماعية "فترى كل جيل يهدم آراء الجيل الذي سبقه وفي كل جيل يكشف العلم عن اوجه للحق كانت مستورة ، واوجه للباطل كانت لامعة".

من كان يظن ان الكنيسة التي كفرت جان دارك وحكمت عليها بالحرق قبل مائة سنة ، تقوم اليوم فتقدسها وتدخلها في مصاف القديسات؟ ومن كان يظن ان العلم الذي كان يقول بان الكون مؤلف من اربعة عناصر، منذ مئات السنين ، يعد ذلك سخافة في العصر الحاضر ؟ .. وهل دار في خلد احد ان الخلافة التي ظلت رمز الاسلام ثلاثة عشر قرنا تلغى اليوم في اقوى دولة اسلامية مستقلة هي جمهورية الاتراك ؟ ...

الخلاف بين العلم والدين

قلنا ان التطور دائم بين جيل وجيل وامة واخرى في العلوم المادية والمعنوية ، غير ان هذا التطور كان سريعاً جداً في العلوم الاولى وبطيئاً جداً في العلوم الاخرى ، وذلك للاسباب التي ذكرناها آنفاً . وهذا ما ادى الى نشوب الخلاف اليوم بين العلم والدين . واعظم اسبابه انتشار مذهب النشوء في العالم، وتعارض حقائقه مع تعاليم الدين . فمذهب النشوء يقول بان الانسان نشأ من القردة ، وان القردة العليا المعروفة بالشمبانزي والغورلا والاوران اوتان هي ابناء عم الانسان . وهذا ينافي طبعاً ما جاء في التوراة وغيرها من الكتب المقدسة عن خلق آدم وحواء .

وقبل الخوض في هذا الموضوع الخطير لا بد من ذكر انقلابين اجتماعيين عظيمين حدثا في العالم قبل الآن . احدهما ديني وهو الاصلاح في جرمانيا والآخر سياسي وهو الثورة الفرنسية . اما حركة الاصلاح الديني فقد قامت في القرن السادس عشر ضد كنيسة رومية لاسباب كثيرة اهمها النهضة العلمية التي اصطدم عندها انصار التعليم الحديث واعوان اللاهوت المدرسي القديم

واما الثورة الفرنسوية فقد حدثت في القرن الثامن عشر ضد استعباد الملوك وامتياز الطبقات . واهم اسبابها جمود القوانين المدنية وعدم ملائمتها لروح الشعب الفرنسي في ذلك العصر الذي انتشرت فيه الآداب وقويت فيه نزعة الحرية

فلو لانت كنيسة رومة ومشت مع النهضة العلمية لما انقسمت قسمين وهدرت دماء مئات الالوف من الابرياء . ولو تطورت قوانين حكومة فرنسا ومشت مع نزعة الحرية برجوع الملوك عن استبدادهم، وتنازل الطبقات عن امتيازاتها ، لبقي ملوكها ملوكاً الى عصرنا هذا .

ان انكلترا هي الدولة الوحيدة التي تمشت مع احوال العالم المتقلبة وهذا طبعاً ما دعا فنزيلوس ان يقول لن يبقى من ملوك اوربا بعد خمسين سنة الا ملك الانكليز

واذا كان هنالك دين لم يصطدم بالعلم منذ خمسة وعشرين قرناً الى الآن فهو مذهب كنفوشيوس لانه مذهب آله خاص بالاخلاق اكثر مما هو خاص بالفلسفة والدين اذ ليس فيه شيء عن الله او ارواح او آخرة

تأثير الفلسفة والتقاليد والمناخ في الاديان

وانك لا تجد ديناً من الاديان وضع في اي عصر من العصور الا وللفلسفة ذلك العصر وتقاليده اثر فيه فقد اوقف يشوع بن نون الشمس كما جاء في التوراة ، لان علم الفلك في ذلك العصر كان يقول بدوران الشمس وثبوت الارض .

ولما كانت اسباب خسوف القمر وكسوف الشمس مجهولة عند الامم القديمة قالوا انهما من علامات غضب الله

وقال داود النبي في زبوره : « الذي ينظر الى الارض فيجعلها ترتعد ويمس الجبال فتدخن » في تعليله عن الزلازل والبراكين لان علم الجيولوجيا لم يكن معروفاً بعد

ويقول القديس يوحنا في افشينه الذي يتلى وقت تقديس الماء « انت الذي نظمت الخليقة من اربعة عناصر» لان علم الكيمياء وقت وضع هذا الافشين كان يقول بان اصل المادة ٤ عناصر هي الماء والهواء والتراب والنار .

وقال القديس بولس الرسول في رسائله : « ان الرجل رأس المرأة» لان علم الاجتماع في زمنه لم يكن يساوي بين الرجل والمرأة .

ولما كانت الارض تزعج البشر ببراكينها المخيفة وزلازلها المدمرة ، وكانت السماء مصدر الغيث والضوء والحرارة ، نشأت منذ القديم فكرة الجنة والنار . فاختصوا الارض بالجحيم والسماء بالنعيم . وجعلوا الاولى مركز الجن والابالسة والشياطين ، ومأوى الاشرار والطالحين . وجعلوا الثانية مركز الله وملائكته ، ومثوى الابرار والصالحين واكبر دليل على ذلك اننا وقت الصلاة نرفع اكفنا نحو السماء .

وقد حرم موسى النبي اكل لحم الخنزير لان اكله لم يكن يوافق امزجة سكان البلاد الحارة . مع العلم بان شريعة موسى وضعت اثناء وجود بني اسرائيل في صحراء التيه الحارة .

ولما كان المناخ في الشرق حاراً والارض تنتج غلاتها بقليل من العمل وكان المناخ في الغرب بارداً والارض لا تنتج غلاتها الا بالعمل الشاق اصبح الشرقي قادراً ان يحصل على قوته بقليل من الوقت ويصرف بقية اوقاته في معرفة ما تحتويه السماوات العليا بعكس الغربي الذي كان لا يفتكر بشيء سوى تحصيل رزقه ، وتحصيل الرزق هناك يعوزه الوقت الكثير وهذا ما جعل الغربيين نشيطين يسلكون في فهم الطبيعة وتفسيرها مسلك العمل وان وجد لديهم وقت كانوا يصرفونه في معرفة نواميس الطبيعة واستخدامها لفائدة بني الانسان وجعل الشرقيين خاملين يذهبون مذهباً دينياً صرفاً في فهم الطبيعة وتفسيرها فلم يستطع العقل الشرقي ان يظهر فلسفة قوية في فهم العالم وتفسيره ، وانما خضع للكهان في عصوره الاولى وللديانات السماوية في عصوره الراقية . وامتاز بالانبياء كما امتاز عالم الغرب بالفلاسفة والعلماء

فاذا تقرر هذا وجب علينا ان لا نثور ولا نغضب عندما يكشف لنا العلم عن اغلاط قديمة ورثناها بحكم العادة والزمن ولا ان نتهم بالكفر كل من يؤمن بحقيقة اثبتها العلم لان الواجب يقضي علينا بان نبحث عن الحقيقة ونغتبط لظهور حقائق جديدة وليس للحقيقة من ضد سوى الباطل وان ما نظنه اليوم كفراً سيكون في المستقبل عقيدة "يتبع"

اسماء المتبرعين

وقيمة التبرعات لمنكوبي الزلزال التي جمعتها جمعية ابناء فلسطين في سالطيو المكسيك بواسطة قومسيون متجول مؤلف من الاخوين يوسف بنايوت طافش وصالح يوسف طلاماس

ريال مكسيكي

من بلدة مطاموس — تابع —

٤٠	فرنسيس سلامة البطارسه
١٠	الياس عيسى فقوسه واولاده
٥	بشاره حنا المصو
٥	ملحم سمعان من لبنان
٥	يوسف ايوب "
٥	عيسى ابو العراج
	من مدينة دورانقو
٥٠	سلفادور سلوم من فلسطين
٦٠	انطون ناصر من لبنان
٢٥	بيدرو يعقوب "
٣٠	ديفو يعقوب "
٥	مخايل اشعيا "
١٥	موسى ضاهر "
٥	سليم متون "
٥	يوسف مخول "
٥	ادمند وكاروم "
٥	لبناني
٥	لبناني
٢٥	خوليو دندون
٦٦،٦٠	من صندوق جمعية ابناء فلسطين لتتمة قيمة الالف دولار
٢٢٢٧،٦٢	المجموع . حولت هذه القيمة الى شك مسحوب على مدينة نيو يورك بقيمة الف دولار
٢٦١،٠٠	مصاريف القومسيون الذي تجول لاجل جمع التبرعات من صندوق جمعية ابناء فلسطين في سالطيو

جريدة فلسطين

تباع في

يافا: مكتبة فلسطين العلمية ، المكتبة السعدية

القدس: مكتبة فلسطين العلمية ، المكتبة الجديدة باب الجديد

الناصرة . مكتبة الناصرة

اللد : مكتبة محطة اللد

مشاهد . . .

حديث عن نفسه !

نشرت احدى الصحف بعنوانات ضخمة على ثلاثة انهر كبيرة في اظهر مكان منها حديثاً للمير شكيب ارسلان مع « ام البلاشفة »

وقد كنا ننتظر بعد الاعلانات التي تقدمت ذلك المقال و بعد تلك العنوانات الظريفة المغرية التي توجته ان نقرأ شيئاً لام البلاشفة يكشف لنا الستار عن بعض اسرار روسيا ، ولكن المير شكيب ، الذي يعود لمناسبة وغير مناسبة ان يحدثنا عن نفسه وعن شخصه الكريم ، جاءنا في ذلك المقال كعادته في كل حديث بحديث عن نفسه

والغريب بعد ذلك ان نقول الجريدة التي نشرت ذلك الحديث ان حديث المير مع ام البلاشفة كان درساً لها ! ! !

والصحف « الوطنية » ايضاً !

حينما كانت جريدة فلسطين تعتب على مراسل جريدة التيمس لمغالطته في ايراد خبر مظاهرة ملبس ظلعت علينا جريدة فلسطينية «شديدة الوطنية » تحمل برقية التيمس بعجرها وبجرها وقد عنونتها بما يشعر بموافقتها على ما جاء فيها.

وقد تعتذر او يعتذر عنها قائل بأن جهلها لحقيقة الامر جعلها تصدق برقية التيمس ، ولكن ما قولها وقوله اذا قلنا انها تطلع على ما تكتبه رصيفاتها الوطنية عن حوادث عمال ملبس مع التجار الوطنيين وما كتبته جريدة فلسطين عن حقيقة الحادث ؟

ان مصيبتنا بالمراسلين الاجانب شديدة حقاً، ولكن مصيبتنا بالصحف « الشديدة الوطنية » التي لا تقرأ في رصيفاتها الا ما يساعدها على اطلاق شتيمة او بعث « مسبة » اشد وانكى.

لي سؤال ..

وان لي سؤالاً اوجهه لمثل تلك الصحف التي تعتمد على اقوال المراسلين الاجانب في الحوادث التي اقل خطأ يرتكب في ايرادها يضر بقضية الوطنيين — لماذا لا تعين لها مراسلين يوافونها بالانباء الصحيحة عن مثل ذلك مثلما تجتهد في تعيين سماسرة ووكلاء يكشفون لها عورات الذين لا يشتركون لتعمل معهم اللازم ويوافونها بحركات واشارات الذين يشتركون لترفعهم الى السحاب ؟

والجواب خالص الاجرة ..

يغالطون ولا يخجلون !

.. واخيراً نظم قلم « الملتهب » مقالاً ملتهباً ايضاً وجهه هذه المرة الى الزعماء فلم يبق معهم ولم يذر ، وقد خرج منه بالحقيقة التي ما زالت تتردد على السنة الناس واقلام الكتاب وهي ان من دعوا انفسهم زعماء الامة كانوا يسعون الى غاياتهم والى اقتناص الكراسي فقط .

اذن فما زال هذا رأي حضرة الكاتب ورأي الكبير والصغير فلماذا يقوم و يقوم غيره فيستنكر همة رجال الحزب الحر الفلسطيني وعملهم على احياء النهضة الوطنية والوقوف في وجه كل من جعلها شركاً للصيد؟

الا يدل هذا على ان من الناس من لا يزال كابناء القرون المتوسطة يرى في طب الاطباء وعلم العلماء كفراً وزندقة وسحراً حراماً ؟

اضربي بشدة !

استصوب المدعو سوفرسكي ماقام به العمال اليهود في ملبس واقترح احدهؤلاء ان يستمروا على الاضراب الى ان ينالوا جميع مطالبهم والاقطعوا اشجار البيارات !

واستصواب عمل شيء معناه استحسان تكراره مرة اخرى ، وقد نصت الشرائع والقوانين على ان الذي يثير في الناس روح التمرد والعصيان يستحق العقاب، فماذا فعلت الحكومة مع الخواجا سوفرسكي هذا ؟

اما اقتراح العمال فاقل ما فيه الاستهتار بهيبة الحكومة ، والتهديد بالخروج على القانون خروجاً خطراً ، ونحن الذين لايهمنا ان نقطع اشجار بيارات ملبس كلها يهمنا جداً ان نرى عمل الحكومة في هذا الشأن كيلا نسمع غداً من اولئك العصاة الشرط الآتي :

« اذا لم تجبنا الحكومة الى طلباتنا انقضضنا عليها وارغمناها بالقوة على ان تجيب » ..

وهناك لاتبقى المسألة «جمعاً وقسمة» بل تصبح مسألة « طرح وضرب » ..

من قبيل التجربة !

سيدي المشاهد

كنت اقرأ في كتاب افرنسي عنوانه « اسرائيل في ارض الاجداد » للمؤلف « بيير لاماز بير » واذا فيه القطعة الاتية عن احوال المستعمرات اليهودية في فلسطين

«لا تقتصر الاشتراكية في المستعمرات اليهودية على الاراضي والحيوانات والمزروعات والمأكولات بل تتعدى ذلك الى النساء. فالنساء مشاع للجميع والكل يستطيع الزواج وفسخه متى شاء . اما الاولاد فيكونون كالماشية لا يعرفون لهم ابا ولا اماً بل تعلمهم ادارة المستعمرة وتقوم باودهم» .

ويصف الكاتب هذا الزواج فيقول:

« اسحق مثلا تعرف على استير فيعرض عليها الزواج فتقبل فيذهبان تواً الى سكرتير لجنة المستعمرة ويعلنان رغبتهما في الزواج فيسجل السكرتير في دفتر وقائع المستعمرة:

اشترينا تركتور للحراث

قبضنا ١٠٠ جنيه ثمن القمح

اسحق واستير تزوجا واعطيت لهما غرفة.

فهل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحاً فما رأيك في المسألة ؟ وهل الحكومة عالمة بذلك ؟

مصر بشاره نصوره

ان هذا صحيح في بعض المستعمرات الشيوعية وانا وغيرى نعلم به وقد كتبت عنه مرة جريدة فلسطين، ولست اشك بان الحكومة تعلم به ايضاً ولكنها تتركهم يفعلون ذلك من قبيل التجربة ايضاً ...

على الهامش...

تحمل احدى الصحف على رصيفة لها حملات شعواء وتتهم صاحبها المشهور بابحاثه في السياسة الشرقية انه لا يفهم مما يبحثه شيئاً ، وفي الوقت ذاته تمتدح من جريدة الكشاف وتقول ان محرر السياسة فيها على غاية الاطلاع!

ومحرر الشؤون السياسية في الكشاف يا سيدي القارئ ، هو نفسه الذي يقول عنه الرصيف الفاضل بانه لا يفهم ! ..

فمن من الاثنين الذي لا يفهم؟؟

« مشاهد »

جواب ابن السعود
على المذكرة العراقية

تلقت الحكومة العراقية جواباً من الملك ابن السعود على المذكرة التي ارسلتها اليه الى الرياض . وهذا الجواب مفرغ في قالب ودي جداً ويتنصل فيه جلالة الملك من تبعة اعتداء الشيخ فيصل الدويش على مخفر البصيه ويقول ان اقامة المخافر على الحدود الفاصلة بين البلادين مناقض لبروتوكول المحمره ولمعاهدة بحره ولكنه يؤكد ان حكومته لم تفكر قط في اتخاذ التدابير العنيفة التي اتخذها فيصل الدويش و يعده جلالته خارجاً عن طاعته و يقال ان جلالته ارسل مذكرة اخرى الى دار المندوب السامي في بغداد اعرب فيها عن اسفه للاعتداء على الحدود العراقية وسمح بان تتعقب الطيارات البريطانية المعتدين الى داخل الحدود النجدية على انه ينتظر ان يستمر الاعتداء طول هذا الشتاء لذلك اعدت الحكومة العراقية عدتها لحماية حدود بلادها

***

كل زوج من كلسات

هولبروف

يقدم للزبائن هو مكفول



١) انه مصنوع من انخر انواع الحرير او القطن

٢) مصبوغ باحسن انوع الصباغ التي لا تضر بخيوطه

٣) ومفحوص فحصاً دقيقاً قبل وضعه بالطلب ولذلك كل زوج مكفول من كل سقط او عيب

٤) يوجد منها حرير وقطن وصوف للرجال والنساء والاولاد بنمر وقياسات مختلفة

تباع باسعار محدودة في كل مكان بعلب صفراء

لكي تمنعوا اوتعالجوا السعال والزكام وامراض الحنجرة والالتهابات الشعبية

استعملوا اقراص فالده

تباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية

اطلبوا العلب مكتوباً عليها فالده

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل متشعث يخشى سقوطه لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون مسؤولاً بكل عطل يقع وتجري بحقه المعاملات القانونية لذلك اقتضى اعلانه

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

اين هو ؟

الخواجا يوسف بن نخله عوض من يافا كاثوليكي المذهب وعمره ٤٢ سنة طويل القامة نحيف الجسم اسمر اللون اسود الشعر خفيف الشاربين كان في ابان الحرب الكبرى مستخدماً في الجيش التركي في جهات الناصرة وقد انسحب مع الجيش وقت الاحتلال ومنذ ذلك الحين انقطعت اخباره فالرجاء ممن يعرف عنه شيئاً او يعرف اين مقره ان يكتب الى ادارة هذه الجريدة وله الثواب عند الله.

***

شركة اسمنت بورتلند «نسر» المحدودة



الوكيل في يافا وتل ابيب وضواحيها

يوسف كودريانسكى

شارع شدروت روتشيلد نمرة ٣٩ تل ابيب

التلفون ٣٧٧ ص.ب ١٩١

اسمنت بورتلند اول باب «نسر»

هو ملك الاسمنت في اسواق فلسطين وسوريا

يحصل بعد يومين من استعماله على القوة اللازمة وينال الحد الطبيعي الاقصى من المتانة بعد ٢٨ يوماً

كل كيس من اكياس اسمنت بورتلند اول باب «نسر» عليه علامات فارقة كالاسطر واسم المعمل وايضاً تمغة رصاصية ختم عليها اسم الشركة

اطلبوا فقط الاكياس التي عليها الختم الرصاصي

بيع عمومي

شارع هرتسل نمرة ٣

حلى — الماس — برلنت — جواهر — ظلي فضة — ساعات من كل الانواع

تنزيل كبير

ايضاً مشترى وتبديل حلى بغيرها



تحسينات جديدة

حفظاً لصحة زبائننا الكرام الذين هم الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد ، ادخلنا تحسينات كبيرة على سجايرنا :

لطيف — مذهب

سمسون الشرق

فاصبحت هذه السجاير التي تباع باسعارها العادية في كل مكان حديث المدخنين ومحورهم يفتخرون بطيبة رائحتها ولذيذ طعمها وعدا عن ذلك فهذه السجاير مصنوعة صنعاً فنياً من الدخان التركي الفاخر.

— جربوا هذه الاصناف وتمتعوا بتدخينها —

PHILIPS

PHILIPS ARGENTA

لاجل انارة البيوت والشوارع وكلما يراد انارته بالكهرباء استعملوا فقط

لمبات فيلبس

الوكلاء الوحيدون

ولفنسون و برمن

القدس ص · ب ٣٦ — يافا ص · ب ٢٨٣ — حيفا ص · ب ٣٨٣

كيف تقضي اوقات فراغك

اذا اردت ان تقضي اوقاتك بسرور وان تتمتع بالمفيد لك وان تحظى على راحة البال ، فابحث عن الكتب المفيدة من روائية وعلمية وادبية وشعرية واطلب دائماً المجلات والجرائد المفيدة من فلسطينية ومصرية وسورية واجنبية فانك تجدها دائماً كلها بدون عناء ومشقة في

المكتبة الجديدة (داخل الباب الجديد) — القدس

لصاحبها توفيق جرجس ناصر — صندوق البريد ٦٧٣

ويوجد فيها ايضاً جرنالات موضة شهرية مختلفة مع جميع لوازم المدارس والمكاتب والادوات الكتابية · المعاملة حسنة والاسعار في غاية المهاودة ·

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي } في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني
} في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات } صندوق البريد : ١٩٤
} رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين